بالانكار في هذا الخلق كثير وما اسنده الائمة المحفوظون
المجمع على ولايتهم ونفذتهم في العلوم الظاهرة والباطنة
إلى الكشف او العلم اللدني لا يسعنا انكاره فان القدرة
لا حد لها ولا نهاية وقد قال تعالى في وصف قوم وقع
منهم الانكار لما لم يعلموه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
يأتهم تأويله وقال تعالى فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن اختلج في باطنه شيء من الانكار
لمثل ما تقدم فلينظر في كتاب العظمة لابي الشيخ بن حيان
الاصفهاني الحافظ فانه قد روى فيه اشيا عجيبة مسندة
مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفة على من دونه
والله سبحانه وتعالى واهب الإيمان في كل حال والمقصود
بهذا الكلام كله إعلامك ان العوالم التي في مملكة الله
تعالى ليس لمجملها انحصار فكيف بتفاصيلها ومع هذا فما
نسبتها بجميع ما فيها إلى معلومات الله سبحانه وتعالى
إلا كنسبة لا شيء إلى شيء لا نهاية له فصلاتك ايها الأخ على
النبي صلى الله عليه وسلم لا نهاية لها اللهم حققنا
بالإيمان بك وباسمائك وصفاتك وانبيائك ورسلك
وملائكتك واوليائك على النحو الذي يرضيك يا رب العالمين
ومعنى قولكم ومداد كلماتك أي وصلي عليه هذه

الصلاة



الصلاة الشريفة العظيمة الشاملة العامة عدد مداد
كلماتك وقد قال تعالى ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وكما ان معلومات الله سبحانه وتعالى
ليس لها غاية كذلك كلماته ليس لها نهاية كذلك هذه الصلاة
لا يحصرها امد ولا عدد ولا بداية والعجب كل العجب
ان هذه الصلاة بهذا الفضل وهذا التضعيف العظيم
وهذه الكثرة التي لا تتناهى تتكرر عليه صلى الله عليه وسلم
كلما ذكر الله ذاكر وكلما غفل عن ذكره غافل فانظر
هذا التكرار الذي لا يحصى ولا ينقطع ابد الابد لك
القدر الذي لا يمكن حصره عددا وامعن الفكر
في هذا اللفظ الكريم لتعلم مجمل هذا اللفظ العظيم
جل الملهم لاسباب النجاة والمكفر بقليل العمل
سيئات العصاة لا إله إلا هو ارحم الراحمين تنبيه
العوالم كلها بما فيها لا تخلو اشي منها إما ان يكون
ذاكرا لله تعالى او غافلا عن ذكره وكثير من العالمين
لا يعلم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم فلا يوصف
بالغفلة عن ذكره لعدم معرفته به إذا فهمت هذا
علمت ان قولك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)